

أدب الكاتب

(وشَرِبْتُ ماءً) (وجزيتك جزاءً) فالقياس أن تكتبه بألفين لأن فيه ثلاثَ أَلِفَاتٍ :
الأولى والهمزة والثالثة وهي التي تبدل من التنوين في الوقف فتحذف واحدة وتثبت 251
اثنتين والكُتُبُ بـ أَب يكتبونه بألف واحدة وَيَدْعُونَ القياسَ على مذهب حمزة في الوقف
عليها .

فإذا كان الحرف مهموزاً مثل قولك : أخطأتَ خِطْأً كثيراً و (لَوِ يَجْدُونَ مَلَأَ جَاءَ)
كتبته بألف واحدة لأنه في الأصل بألفين فتحذف واحدة وتبقى واحدة على القياس .
وتكتب (هَأَنْتُمْ) (وهَأَنْتِ) (وهَأَنَا) بألف واحدة وتحذف واحدة . باب حذف الألف من
الأسماء وإثباتها .

تحذف الألف من الأسماء الأعجمية نحو : إبراهيم وإسماعيل وإسرائيل وإسحق استثقلا لها كما
تترك صرفها وكذلك سُلَيْمٌ من وهرُونَ وسائر الأسماء المستعملة فأما ما لا يستعمل من الأسماء
الأعجمية ولا يُتَسَمَّى به كثيراً نحو 252 قارون وطالوت وجالوت وهاروت وماروت فلا تحذف
الألف في شيء من ذلك إلا (داود) فإنه لا تحذف ألفه وإن كان مستعملاً لأن الألف لو حذفت وقد
حذفت منه إحدى الواوین لاختلاف الحرف .

وما كان على فاعل - مثل صلح وخلد وملك - فإن حذف الألف منه حَسَنٌ وإثباتها حسن وإن
جاء منها أسماء ليس يكثر استعمالها - نحو جابر وحاتم وحامد وسالم - فلا يجوز حذف
الألف في شيء منها .

وكل اسم منها يستعمل كثيراً ويجوز إدخال الألف واللام فيه - نحو الحَرِث - فإنك تكتبه
مع إثبات الألف واللام بغير ألف فإذا حذفت الألف واللام أثبتت الألف فكتبت (حَارِثٌ قال
ذاك) .

وقال بعض أصحاب الإعراب : إنهم كتبوه بالألف عند حذف الألف واللام لئلا يشبه (حَرِّبَا)
فيلتبس به ثم أدخلوا الألف